

خصخصة البورصات العربية بين الرفض والقبول

القاهرة/ الثورة/ من شيماء عاطف

● اتجهت الدول العربية مؤخراً إلى الفكر العالمي في إدارة البورصات وأسواق المال

حيث تدير معظم بورصات العالم خاصة الدول المتقدمة شركات مساهمة يساهم فيها

مؤسسات مالية وشركات وأشخاص من القطاع الخاص أو الحكومات ، ولا تزال أسواق

المال والبورصات العربية تتمتع بالخصخصة الاعتبارية المستقلة التي لا تهدف إلى الربح

وتكون أموالها التي تجنيها نظير الإدارة لتسير أعمالها ، ولكنها في النهاية تتبع الدولة رغم

الاستقلالية لمجلس إدارة البورصة. ومن هنا أصبح السؤال المطروح هو هل تتحول

البورصات العربية لشركات مساهمة تهدف للربح ويساهم فيها القطاع الخاص؟

تؤكد ديميني الحماقي "استاذة الاقتصاد" أن اختلاف البورصات العربية من حيث أسلوب إدارتها وأهدافها تجعل من الصعب التعميم على كل البورصات العربية. فقد تشابه بورصات الأوراق العربية في الملامح الأساسية لهيكلها التنظيمية والوظيفية حيث أن مجالس إدارة البورصات في تلك الدول تشترك في وجود ممثلين عن الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية وعن الشركات المقيدة بالبورصة وممثل عن البنك المركزي وممثل عن هيئة سوق المال وإن وجدت في مجلس الإدارة، ثم رئيس مجلس الإدارة، وغالباً ما تعينه الحكومة أو ينتخبه مجلس الإدارة، وعندما تأخذ البورصة بالخصخصة والطابع التجاري سيظهر تعارض المصالح حيث أن على البورصة وضع قواعد لخدمة المصلحة العامة قد تتعارض مع الطابع التجاري لها.

وترى ديميني أن هناك الكثير من البورصات التي ترفض التحول إلى شركة مساهمة مثل بورصة نيويورك وهي أكبر بورصة على مستوى العالم، ولكنها ترفض التحول.

● أما سامح الترجمان الرئيس السابق

لبورصة القاهرة والإسكندرية فيقول: إن هناك نية لخصخصة بعض البورصات العربية، وطرح جانب كبير من أسهمها على المؤسسات المالية والعالية في الخارج والداخل معاً، وهناك دراسات يجريها عدد من الخبراء الدوليين في مجال أسواق المال لبحث سبل وإجراءات الخصخصة المرتقبة طبقاً لوجهات نظر ورؤى مختلفة ليشترك في بلورتها خبراء من بورصتي نيويورك وطوكيو إضافة إلى عدد من خبراء المال في مناطق أخرى من العالم بهدف التوصل إلى أفضل صيغة يمكن تطبيقها، ومن الممكن أن تساهم عملية الخصخصة للبورصات العربية في إنعاش حركة التداول على البورصة لأن مثل هذا الطرح سيكون واحداً من أهم الإصدارات التي ينتظرها المستثمرون في داخل وخارج الوطن العربي، ولكن المنتظر الآن هو تقييم سعر السهم الذي سيظهر من أسهم البورصة بالسوق الذي لم ينته بعد ويحتاج إلى دراسة متأنية قبل الإعلان عنه.

ويرى دصلاح الدين فهمي "استاذ الاقتصاد" أن البورصة هي مكان لتجميع الأموال من المخبرين وتحويلها للمستثمرين، وهي ليست مؤسسات

د. يمني الحماقي: تحويل البورصات لشركات خاصة اتجاه عالمي
صلاح الدين فهمي: لا بد من خصخصة البنوك قبل خصخصة البورصات

خيرية، ومن حقها أن تحقق ربحاً، والخصخصة لا تعني البيع مطلقاً فقد تظل الملكية للحكومة، ويتم الخصخصة في الإدارة فقط مطلقاً حدث في الشركة المصرية للاتصالات في مصر فالإدارة فيها فقط مخصصة.

ويؤكد فهمي أن خصخصة البورصات يجب أن ترتبط بشكل مباشر بخصخصة البنوك، أي تكون البنوك قطاعاً خاصاً، حيث الاتحاد بين القطاع المالي والمصرفي معاً، فأغلب البنوك في الدول العربية مملوكة للحكومات العربية، لذلك يجب أولاً الاتجاه إلى خصخصة البنوك مطلقاً حدث في الدول الأوروبية التي اتجهت فيها البورصات إلى البريصة، فكل البنوك فيها ملكية خاصة ولا توجد بنوك قطاع عام، فالملطوب هو الاتحاد بين برنامج القطاع المالي والمصرفي معاً حتى يتحقق التكامل بينهما، ولا مانع من خصخصة قطاع البورصة وحده، ولكن الأفضل البورصة والبنوك معاً.

شركات مساهمة

ويؤكد عصام مصطفى خبير إقتصادي أن الاتجاه الآن في السوق العالمي إلى الخصخصة، ونرى ذلك في السدود من الدول الأوروبية المتقدمة التي تحولت فيها البورصة إلى شركات مساهمة تهدف إلى الربح مثل بourse استراليا ولندن، وفي الاجتماع الدولي للبورصات عام ١٩٩٩م كان هناك ٥٤ بورصة مشاركة منها ١٥ بورصة تم خصصتها بالفعل، ١٤ بورصة تم الموافقة على خصصتها، ١٥ بورصة في الاتجاه نحو الخصخصة مما يعني أن الاتجاه إلى الخصخصة هو اتجاه عام، وبالتسوية للدول العربية فإن هناك الكثير من الدول الآن التي تتجه لدراسة وضع السوق فيها، وتحديد



تكلفته ١,٨٤ مليار دولار

مشروع للسكك الحديدية بالسعودية يربط البحر الأحمر بالخليج

البرادات وخطة التمويل للدعم الحكومي في حال الحاجة إليه منتصف العام الجاري ووفقاً للدراسات فإن البنية الأساسية لمشروع توسعة السكك الحديدية السعودية تضم جزئين يقدر إجمالي طولهما بحوالي ١٦٣٥ كيلومتر تكلفه تقارب سبعة مليارات ريال سعودي أي نحو ١,٨٤ مليار دولار وهما خط الشرق والغرب بما فيها صلة الجبيل الصناعية بطول ١٠٦٥ كيلومتر بتكلفة ٣,٥ مليار ريال ٩٣٣,٣ مليون دولار، والجزء الثاني لشبكة المنطقة الغربية الشنن إلى أربعة أيام بدلاً عن سبعة أيام حالياً، وأشار إلى انتهاء عملية نزع ملكيات أراضي مشروع السكك الحديدية وكذلك الدراسات الخاصة به التي تضمنت تقدير التكلفة الإجمالية

قرض لمصر من برنامج تمويل التجارة العربية

أعلن برنامج تمويل التجارة العربية التابع لصندوق النقد العربي الذي يتخذ من أبوظبي مقراً له أمس أنه قدم قرضاً جديداً لجمهورية مصر العربية عبر خطى ائتمان جديد تبلغ قيمتهما ٤٠ مليون دولار أمريكي - وبهذا القرض الجديد يبلغ عدد خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج لوكالاته الوطنية المعتمدة في مصر ٥٩ خط ائتمان - تبلغ قيمتها ٧٨٣ مليون دولار أمريكي - ومن المقرر أن يتم استخدام هذا القرض في تمويل تجارة مصر مع الدول العربية الأخرى وفقاً لسياسة برنامج تمويل التجارة العربية الهادف إلى تعزيز التبادل التجاري البيئي بين كافة الدول العربية.



قمة إغاثة آسيا ترحب بتخفيف أعباء الديون

٤ مليارات دولار حجم التعهدات الدولية لمساعدة منكوبي كارثة آسيا

المندوبون على اقامة نظام للإنذار المبكر من أمواج المد في المحيط الهندي ومنطقة جنوب شرق آسيا. ويقول الخبراء إن وجود نظام إنذار كان كفيلاً بانتقاذ أرواح كثيرة في الكارثة. وهناك بالفعل نظام للإنذار المبكر من أمواج المد في المحيط الهادي.

من جانب آخر قال رودريجو راتو عضو مجلس الإدارة المنتدب في صندوق النقد الدولي أمس الخميس إن صندوق النقد يؤيد اقتراح تجميد ديون الدول الآسيوية المنكوبة في كارثة الزلزال وأمواج المد وإن المنح ستلعب دوراً حيوياً في المساعدة في تخفيف الإعباء عن موازنات هذه الدول. وقال راتو لرويترز في مقابلة على هامش القمة الطارئة لإغاثة منكوبي آسيا التي عقدت في جاكارتا إن صندوق النقد لم يبتلق أي طلبات من نادي باريس للدول الدائنة لربط تجميد سداد أقساط الديون بتنفيذ شروط الصندوق مثل تشديد السياسات النقدية. كما ذكر أن سريلانكا طلبت تأجيل سداد أقساط ديون تبلغ نحو ١٠٠ مليون دولار هذا العام.

الذي تزداد الحاجة إليه من كوارث منكموبي كارثة آسيا. وقال البيان الختامي إن المندوبين رحبوا بمبادرة عدة دول بشأن تجميد سداد أقساط الديون الخارجية على الدول المتضررة. وأضاف أنه ينبغي تعبئة الموارد بشكل فوري لتلبية الاحتياجات الإغاثية العاجلة للضحايا والدول المتضررة. وذكر البيان أنه ينبغي للبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات المالية الدولية المعنية توفير الأموال اللازمة لضمان استمرارية ونجاح هذه البرامج. واتفق

■، جاكارتا / (رويترز)

رخب زعماء العالم بتخفيف أعباء ديون الدول الآسيوية المنكوبة في كارثة أمواج المد الزلزالي التي وقعت في ٢٦ ديسمبر كانون الأول وأبدوا اقامة نظام للتحذير المبكر من أمواج المد في بيان أصدره أمس الخميس في ختام اجتماع قمة استمر يوماً واحداً، وأدى زلزال بقوة تسع درجات في المحيط الهندي وما تبعه من أمواج المد العاتية التي مقتل حوالي ١٥٠ ألف شخص في جنوب آسيا وتشريد أكثر من ١,٥ مليون آخرين. كما طالب البيان الختامي الذي أصدره مندوبون عن ٢٦ دولة وجماعة شاركوا في قمة جاكارتا الأمم المتحدة بتعبئة المجتمع الدولي ودعا إلى تعزيز التنسيق والتعاون في جهود الإغاثة. وطلبت القمة من الأمم المتحدة - عقد دولي لضمان استمرارية جهود الإغاثة الإنسانية - وبحث إمكانية الاتفاق على ترتيبات جاهزة لتجهيز الإغاثة الإنسانية الفورية. وجرى حتى الآن التعهد بتقديم أربعة مليارات دولار لمساعدة منكوبي كارثة آسيا وإعادة بناء المنطقة المدمرة في جنوب القارة. كما دعت اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا إلى تجميد سداد ديون الدول المنكوبة. وقال البيان الختامي إن المندوبين رحبوا بمبادرة عدة دول بشأن تجميد سداد أقساط الديون الخارجية على الدول المتضررة. وأضاف أنه ينبغي تعبئة الموارد بشكل فوري لتلبية الاحتياجات الإغاثية العاجلة للضحايا والدول المتضررة. وذكر البيان أنه ينبغي للبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات المالية الدولية المعنية توفير الأموال اللازمة لضمان استمرارية ونجاح هذه البرامج. واتفق

■، جاكارتا / (رويترز) رخب زعماء العالم بتخفيف أعباء ديون الدول الآسيوية المنكوبة في كارثة أمواج المد الزلزالي التي وقعت في ٢٦ ديسمبر كانون الأول وأبدوا اقامة نظام للتحذير المبكر من أمواج المد في بيان أصدره أمس الخميس في ختام اجتماع قمة استمر يوماً واحداً، وأدى زلزال بقوة تسع درجات في المحيط الهندي وما تبعه من أمواج المد العاتية التي مقتل حوالي ١٥٠ ألف شخص في جنوب آسيا وتشريد أكثر من ١,٥ مليون آخرين. كما طالب البيان الختامي الذي أصدره مندوبون عن ٢٦ دولة وجماعة شاركوا في قمة جاكارتا الأمم المتحدة بتعبئة المجتمع الدولي ودعا إلى تعزيز التنسيق والتعاون في جهود الإغاثة. وطلبت القمة من الأمم المتحدة - عقد دولي لضمان استمرارية جهود الإغاثة الإنسانية - وبحث إمكانية الاتفاق على ترتيبات جاهزة لتجهيز الإغاثة الإنسانية الفورية. وجرى حتى الآن التعهد بتقديم أربعة مليارات دولار لمساعدة منكوبي كارثة آسيا وإعادة بناء المنطقة المدمرة في جنوب القارة. كما دعت اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا إلى تجميد سداد ديون الدول المنكوبة. وقال البيان الختامي إن المندوبين رحبوا بمبادرة عدة دول بشأن تجميد سداد أقساط الديون الخارجية على الدول المتضررة. وأضاف أنه ينبغي تعبئة الموارد بشكل فوري لتلبية الاحتياجات الإغاثية العاجلة للضحايا والدول المتضررة. وذكر البيان أنه ينبغي للبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات المالية الدولية المعنية توفير الأموال اللازمة لضمان استمرارية ونجاح هذه البرامج. واتفق

توقعت نمو الطلب العالمي بنسبة ٤,١%

أوبك: زيادة الانتاج ساهمت في دفع الاسعار نحو الهبوط

الذي ذلك قال وزير الطاقة القطري عبدالله بن حمد العطية امس الخميس إن سوق النفط العالمية متسخة بوفرة في المعروض تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا. وقال العطية للصحفيين في مؤتمر بين منتجي النفط الخليجين وكبار المستهلكين الآسيويين نعم السوق متسخة بوفرة في المعروض قدرها ١,٥ مليون برميل يوميا.

وكانت قد انخفضت أسعار مزيج برنت والخام الأمريكي الخفيف في المعاملات الاجلة امس الخميس لتواصل الهبوط الذي بلغ ٥٠ سنتا في جلسة التعامل السابقة بعد زيادة كبيرة في مخزون وقود التدفئة.

وهبط سعر برنت ٣٤ سنتا في عقود فبراير شباط

السبتمبر ٤٠,١٧ دولار

للمرسل في بورصة

البنزول الدولية بلندن.

وفي المعاملات

الاكترية لسوق

تايكس انخفض

الخام الأمريكي

الخفيف ٤٦ سنتا إلى

٤٢,٩٣ دولار للبرميل.

ومن المتوقع أن يدعم

الاسعار تخفيضات في

انتاج دول أوبك

والتوترات في الشرق

الاطلس في شمال شرق

الولايات المتحدة كان

له أثر سلبي على

الاسعار وصناديق الاستثمار التي اقبلت على البيع

بعد ظهر أمس الأول.

وانخفض سعر السولار (زيت الغاز) لشهر يناير

خمس دولارات إلى ٣٥٦,٥٠ دولار للطن.

وجاء انخفاض الاسعار أمس بعد أن أظهرت بيانات

أمريكية ارتفاعا بمقدار مليوني برميل في مخزونات

المشتقات الوسيطة في الأسبوع الأخير من العام

الماضي بالمقارنة مع توقعات المحللين بزيادة قدرها

١٦٠ ألف برميل فقط.

■.. نيودلهي / (رويترز)

قال القائم بعمال الأمين العام لوبك عدنان شهاب الدين امس الخميس إن الزيادة في إنتاج أوبك العام الماضي ساعدت في تهدئة أسعار النفط المرتفعة بشدة والتي بدأت تعود إلى مستويات تعكس توازن العرض والطلب.

وقال شهاب الدين أمام مؤتمر للمنتجين الخليجين والمستهلكين الآسيويين في نيودلهي إن زيادة قدرها ٣,٥ مليون برميل يوميا فوق سقف الانتاج الرسمي لأوبك العام الماضي "ساهمت في دفع الاسعار نحو الهبوط... (أو على الأقل) التحرك متقربة من قوى السوق".

وأضاف قائلاً إن

أوبك تتوقع نمو

الطلب العالمي على

النفط بنسبة ٤,١

بالمائة توارى ١,٦

مليون برميل يوميا

هذا العام مقارنة مع

٤,٩ بنسبة ٤,٩ بالمائة

في عام ٢٠٠٤.

وذكر أنه يتوقع

وصول انتاج أوبك في

المنطقة إلى نحو ٢٨

مليون برميل يوميا

إذا صحت تقديرات

نمو الطلب على النفط.

وقال القائم بعمال

الأمين العام لأوبك عدنان شهاب الدين امس الخميس

إن المخزونات العالمية من النفط الخام والمنتجات

المكررة عادت إلى مستوياتها الطبيعية وإن من السابق

لاواثة القول بما إذا كان منتجو أوبك سيغيرون

سياساتهم الانتاجية عندما يتجمعون في ٣٠ يناير.

وقال شهاب الدين في مؤتمر للمنتجين الخليجين

والمستهلكين الآسيويين في نيودلهي "يشكل عام

مخزونات الخام والمنتجات النفطية عادت إلى متوسط

خمس أعوام... والصورة العالمية عادت إلى طبيعتها.

الاسترليني ينخفض امام الدولار

دولار بانخفاض يزيد على نصف نقطة مئوية عن سعره في نهاية المعاملات في نيويورك يوم الأربعاء. وأمام اليورو الأوروبي قلص الجنيه الاسترليني مكاسبه ليصبح ٧٠,٤٢ بنس لليورو دون تغيير يذكر.

منذ ثلاثة أشهر. وانخفض مؤشر قطاع الخدمات إلى ٥٤,٩ نقطة الشهر الماضي من ٥٦,٧ نقطة في نوفمبر بينما كان المحللون يتوقعون انخفاضا أقل وواصل الجنيه الاسترليني تراجع له ليسجل أدنى مستوى منذ ستة أسابيع مقابل العملة الأمريكية ويصل إلى ١,٨٧٠,٢

■. لندن (رويترز) انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني لأدنى مستوى منذ ستة أسابيع مقابل الدولار الأمريكي امس الخميس بعد أن أظهرت بيانات أن قطاع الخدمات في بريطانيا نما في ديسمبر الماضي بابطأ معدل

الصين تستقبل المولود رقم ١,٣ مليار نسمة

بكين (د ب أ)

استقبلت الصين امس الخميس المولود الذي يصل بعدد سكانها إلى ١,٣ مليار نسمة. وتكرت صحيفة تشاينا ديلي في موقعها الانترنت أن المولود الذي دخل التاريخ ولد بعد دقيقتين من منتصف ليلة أمس الأول في مستشفى النساء والتوليد بالعاصمة بكين ويبلغ الوليد وزن ٣,٦٦ كيلوجرام وطوله ٥٢ سنتيمتر.

ونسبت الصحيفة إلى زهانج تونغ والد الطفل قوله "في هذه اللحظة أشعر أنني أسعد شخص في العالم واعتقد أن طفلي المحظوظ سيحيى حياة ميسرة".

وكان المولود الذي زاد عدد سكان الصين إلى ١,٣ مليار قد ولد قبل عشر سنوات.

ونسبت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إلى مسئولين صينيين قولهم إنه رغم تباطؤ نمو السكان في الصين إلا أن سياسة تحديد النسل سوف تستمر.

ونقلت الوكالة عن الهيئة الحكومية للسكان وتنظيم الأسرة القول أن متوسط عدد أطفال كل أسرة في الصين انخفض من ٥,٨ طفل في أوائل السبعينيات إلى ١,٨ طفل حالياً.

ويتوقع محللون منصوف عدد سكان الصين إلى أقصى مستوى له وهو ١,٦ مليار نسمة بحلول منتصف القرن الحالي قبل أن يبدأ التراجع.